



الأمير يستقبل المهنيين بـرمضان  
أول وثاني وثالث أيام الشهر

أعلن الديوان الأميري أن سمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد، وسمو ولي العهد الشيخ نواف الأحمد، وأسرة آل الصباح الكرام سيستقبلون المهنيين بـرمضان في الأيام الثلاثة الأولى من الشهر الكريم من الساعة التاسعة حتى العاشرة والنصف، وذلك في ديوان أسرة آل الصباح بقصر بيان. ونقل الديوان، في بيان أمس، إلى المواطنين الكرام والمقيمين تهاني سمو أمير البلاد بمناسبة شهر رمضان، أعاده الله تعالى على وطننا العزيز والمواطنين الكرام بوافر الخير واليمن والبركات.

# المبارك: محاسبة المتسببين في تأخير المشاريع

فريق تنفيذي لمعالجة بقاء الدورة المستندية  
الصباح - الجريدة: خطة التنمية إلى مجلس الأمة الأسبوع المقبل

فهد التركي

كلف رئيس مجلس الوزراء سمو الشيخ جابر المبارك فريق عمل تنفيذياً لبحث كل الجوانب المتعلقة ببطء الدورة المستندية أثناء تنفيذ المشروعات الحكومية، وإزالة المعوقات التي تعوق تنفيذ وتقديم المقترحات واللوائح الكفيلة بمعالجة هذا البقاء، مع تسريع إنجاز المشاريع الحكومية، وتفعيل المحاسبة الجادة لكل من يتسبب في تأخيرها، على أن تتولى وزيرة الشؤون الاجتماعية والعمل وزيرة الدولة لشؤون التخطيط والتنمية هند الصباح دور المنسق العام لهذا الفريق.

وقال المبارك، عقب الاجتماع المسائي الذي عقده مع عدد من الوزراء والمسؤولين في قصر السيف أمس الأول، لبحث المعوقات والعقبات التي تواجه المشاريع الحكومية، إن هذه العقبات باتت تشكل قلقاً دائماً حتى "باتت سمة بارزة في أغلب المشاريع الحكومية على مدى عقود طويلة من الزمن"، الأمر الذي يستوجب إيجاد الحلول العملية المناسبة لإزالتها والأسباب التي تؤدي إلى مثل هذا التأخير. وأكد المبارك أن أهم الاعتبارات التي تحكم تنظيم هذه المسألة تتمثل في المحافظة على المال العام وحسن استثماره، والالتزام باحكام القانون، وتجسيد الشفافية التامة، فضلاً عن الوضوح في كل مراحل المشروعات الحكومية، وضمان تكافؤ الفرص بين الجميع، إضافة إلى سرعة إنجاز المشاريع الحكومية وجودة العمل فيها، مع تفعيل المحاسبة الجادة لكل من يتسبب في تأخير إنجازها. 02

## مشاركة صباحية محدودة انتعشت مساءً



جانب من عملية فرز الأصوات للانتخابات التكميلية لمجلس الأمة للفصل التشريعي الـ 14 أمس (تصوير نوفل إبراهيم)

## مشرفات التغذية في «التربية» اعتمدن رفضاً لقرار إلغاء مشروع الوجبات الغذائية للابتدائي

03

## المالكي «خارج الحسابات» والنجم ستعين خليفة له رغبات السيستاني وكيري تتقارب وتسبق الزمن لوقف التدهور

بغداد - الجريدة

هذا العنوان هو محور الاتصالات المكثفة بين صانعي السياسات في بغداد، ومبعوثي الدول الكبرى. والكل متأكد أن نوري المالكي سيغادر منصبه، لأن إيران التي بقيت وحدها إلى صفة، وواجهت تقريباً شديد الهلجة من مرجعية النجم العليا، تقول لمن يزورها، إنها كانت تحذر من لحظة الانفجار، وإن تصانحها لم تحظ إلا بالإهمال طوال سنوات. حتى صباح الأربعاء الماضي، كان الجميع

مشغولين بتحليل كلمات وزير الخارجية الأميركي جون كيري، الذي أمضى تسعين دقيقة مع المالكي في لقاء غير ودي. فـرئيس حكومة تصريف الأعمال يطلب دعماً عسكرياً، وكيري يطلب منه خريطة تسويات سياسية ستقوى أميركا دعمها سياسياً وعسكرياً، لأن واشنطن غير مستعدة للانحياز إلى طرف ضد آخر، في نزاع أهلي بامتياز. فهم الجميع أن كيري وضع الجميع في زاوية حرجية، لأن يتم إنقاذ بغداد بلا مساعدة أميركية، لكن المالكي سيخرب كل عمل تقوم به، بسبب تعنته وعدم امتلاكه للبيانات السياسية المطلوبة. 02

## البرزاني يزور كركوك لتثبيت «ضمها» وكيري يجمع «الحلفاء» في باريس العاهل السعودي يأمر بإجراءات لحماية المملكة

مع استمرار المعارك في العراق، وتسارع الاتصالات السياسية لتشكيل حكومة عراقية جديدة تنقذ وحدة البلاد، زار رئيس إقليم كردستان العراق مسعود البرزاني أمس مدينة كركوك الغنية بالنفط والمتنازع عليها بين الأكراد والعرب والتركمان. وتعد زيارة البرزاني هي الأولى لكركوك بعد سيطرة قوات الجيش العراقية على المدينة على خلفية انسحاب قوات الجيش العراقي منها، إثر الهجوم الواسع الذي شنته تنظيم «الدولة الإسلامية في العراق والشام» (داعش) ومسلحون متحالفون معه على مناطق في شمال العراق وغربه. واعتبر المراقبون زيارة البرزاني بمنزلة تثبيت لضم 02

## اليمن: إحباط محاولة لـ «القاعدة» للسيطرة على مدينة سيئون المسلحون هاجموا المطار ومركزاً عسكرياً

اقتحم مسلحون من تنظيم «قاعدة الجهاد في جزيرة العرب»، الفرع اليمني لتنظيم «القاعدة» أمس مدينة سيئون، بمحافظة حضرموت (جنوب شرق)، فيما بدا أنه محاولة للسيطرة على المدينة. وهاجم المسلحون مطار سيئون وسيطروا على أجزاء منه، كما هاجموا مقرّاً عسكرياً بالمدينة، ما أسفر عن مقتل 8 جنود و12 مسلحاً على الأقل. وذكرت مصادر أن الجيش شن هجوماً مضاداً

على المطار، وأجلى ركاب طائرة مدنية هبطت بالتزامن مع الهجوم، وتمكن من استعادة السيطرة على المطار الذي يُستخدم لأغراض مدنية وعسكرية. وتمكن المهاجمون من الدخول إلى برج المراقبة في المطار قبل أخذ عدد من الرهائن وتفجيره بالصواريخ. وبالتزامن أيضاً مع الهجوم على 02

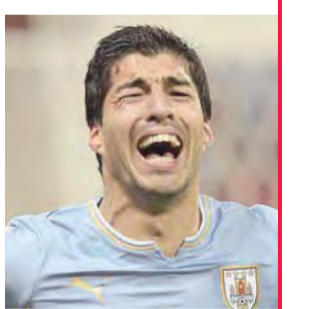
## إسرائيل تعرض مساعدة العرب المعتدلين في مواجهة «داعش» ليبرمان: المتطرفون يسعون إلى زعزعة استقرار دول الخليج وفي مقدمتها الكويت

أعرب وزير الخارجية الإسرائيلي أفيغدور ليرمان أمس عن استعداد بلاده لمساعدة «الدول العربية المعتدلة» وفي مقدمتها الخليجية، التي تواجه تهديدات متطرفي تنظيم «الدولة الإسلامية في العراق والشام» (داعش). وقال ليرمان، خلال لقائه في باريس وزير الخارجية الأميركي جون كيري، إن «المتطرفين الذين يعملون حالياً في العراق سيسعون إلى زعزعة استقرار منطقة الخليج كلها وفي مقدمتها الكويت». وأضاف ليرمان، بحسب بيان صادر عن مكتبه، أن «إسرائيل يمكن أن تقدم دعماً فاعلاً ومجدياً للدول العربية المعتدلة التي تحارب المتطرفين»، مشدداً على أن المصالح الإسرائيلية تتفق مع 02

## «الفيفا» يحرم سواريز المونديال

أوقفه 9 مباريات دولية ومنعه من اللعب 4 أشهر

قرر الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) إيقاف مهاجم الأوروغواي لويس سواريز 9 مباريات دولية، وحرمانه ممارسة أي نشاط كروي على مدى أربعة أشهر، ابتداءً من أمس، فضلاً عن تغريمه 100 ألف فرنك سويسري، على خلفية قيامه بعض مدافع إيطاليا جورجيو كيبيليني في كنفه الثلاثاء الماضي، ضمن الجولة الثالثة من منافسات المجموعة الرابعة بمونديال البرازيل. وصرح رئيس اللجنة التأديبية في «الفيفا» كلاوديو سوليسير أمس، بأنه «لا يمكن التسامح إزاء تصرف مشابه في كرة القدم، وتحديدًا في بطولة بحجم كأس العالم، يشاهد نجومها وأحداثها ملايين الناس». وأوضح سوليسير أن اللجنة رأت أن «اللاعب خرق البند 02



أكدت ألمانيا صدارتها لفرق المجموعة السابعة بعد أن حققت فوزاً مهماً على الولايات المتحدة الأميركية (1- صفر) في الجولة الثالثة والأخيرة للدور الأول من نهائيات كأس العالم البرازيل 2014. ورفع المانشافت رصيده إلى 7 نقاط، وتأهلت أميركا، رغم الخسارة، من المركز الثاني برصيد 4 نقاط، متفوقة بفارق الأهداف عن منتخب البرتغال الفائز على نظيره الغاني، اللذين ودعا البطولة من الدور الأول في اللقاء الثاني للمجموعة. 38 - 34

## في رمضان الجريدة

### سيرة

رشدي أباطة... الرجل الأول  
حكايته مع الزمان



### سيرة

مديحة يسري...  
سمراء النيل  
المصادفة جعلتني  
«صاحبة كرامات»!



### أوتار

سعاد عبدالله:  
أول عمل أمام الكاميرا  
«ديوانية التلفزيون»  
مع النشئي



### الإسلام والفتنة

سليمان العسكري:  
الكويت تشهد  
صراع أفكار لا فتنة



### جريمة

جيبيلات.. في ملفات القضايا!  
المذيعة المشهورة...  
حطمتها لعنة العائلة



### 30 ليلة وليلة

الأمير حمزة البهلوان  
ملك الفرس يفقد  
عرشه في «المنام»



### صحتنا

د. غادة محمود خليل:  
رمضان شهر الوقاية



### مأدنتنا

الشفيف سارة عبدالسلام:  
أطباق قديمة بنكهة  
عصرية



### دين ودنيا

الشيخ محمد زكي  
لـ الجريدة:  
ندرس ضم عناصر نسائية  
إلى المجمع الفقهي



## «الصندوق الكويتي» يمول طريقاً حزامية حول تونس ومشروعاً مائياً في لبنان بقيمة 8.5 ملايين دينار لتونس و6 ملايين دينار للمشروع اللبناني



رئيس الوزراء اللبناني أثناء لقائه المدير العام للصندوق الكويتي بعد توقيع الاتفاقية

فضلًا عن الخدمات الإستشارية اللازمة لتنفيذ المشروع. وقدم الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية للبنان حتى الآن 21 قرصاً بقيمة تصل إلى أكثر من 698 مليون دولار، إضافة إلى عدد من المنح بقيمة وصلت إلى نحو 420 مليون دولار تضمنت تنفيذ مشاريع في القطاع الصحي والتربوي والزراعي والنقل والمواصلات.

دعم لبنان اقتصاديا واجتماعيا وإنمائيا. بدوره، أعرب الجسر عن خالص شكره للكويت أميراً وحكومة وشعباً، مشيداً بدور الصندوق الكويتي على ما يقدمه في مختلف الميادين وتمويله مشاريع تشمل مختلف المناطق اللبنانية. ويتضمن المشروع الجديد أعمالاً مدنية وكهروميكانيكية لإنشاء الخط الرئيسي الناقل للحماء من منابع (المروني)، إضافة إلى 6 منطوقات مائية لمناطق زحلة، والمعلقة، ووادي العراش، وظهر زحلة، والتوتوي، وقاع الريم، وحرزنا، والكرك، وشرق زحلة، وحوش الأمراء، وكسارة،

وأوضح أن المشروع يهدف إلى المساهمة في الحد من الفاقد المائي، وتأمين كميات إضافية من مياه الشرب لسد العجز الحالي في المناطق التي يغطيها المشروع، ما يسهم في دعم التنمية الاقتصادية والاجتماعية في مناطق. ولفت إلى أن قرض الصندوق الكويتي يغطي نحو 48.4 بالمئة من تكاليف المشروع، بينما تغطي الحكومة اللبنانية بقية التكاليف. من جانبه، أشاد سلام عقب مراسم التوقيع بدعم دولة الكويت الدائم للبنان ووقوفها إلى جانبه في مختلف المراحل، منوها بجهود الصندوق الكويتي في

طولها نحو 15 كيلومتراً في المرحلة الأولى. وأشادت بدعم الكويت المتواصل للمشاريع التنموية التونسية من خلال الصندوق على امتداد العقود الأخيرة، مشيرة إلى أن الكويت كانت في مقدمة الدول التي دعمت مختلف المشاريع الكبرى في تونس، وأعربت عن الأمل في توسيع هذا التعاون بين الجانبين ليشمل مجالات أخرى. أما منسّق وفد الصندوق السببجي فقد أكد أن التوقيع بالأحرف الأولى على هذه الاتفاقية الجديدة سيعزز التعاون الناجح بين الصندوق وتونس، مجدداً استعداد الصندوق لمواصلة هذا التعاون مع تونس في مشاريع أخرى مقبلة.

وأوضح أن المشروع يهدف إلى المساهمة في الحد من الفاقد المائي، وتأمين كميات إضافية من مياه الشرب لسد العجز الحالي في المناطق التي يغطيها المشروع، ما يسهم في دعم التنمية الاقتصادية والاجتماعية في مناطق. ولفت إلى أن قرض الصندوق الكويتي يغطي نحو 48.4 بالمئة من تكاليف المشروع، بينما تغطي الحكومة اللبنانية بقية التكاليف. من جانبه، أشاد سلام عقب مراسم التوقيع بدعم دولة الكويت الدائم للبنان ووقوفها إلى جانبه في مختلف المراحل، منوها بجهود الصندوق الكويتي في

وَقَّعَ الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية بالأحرف الأولى على اتفاقية قرض ميسر لتونس بقيمة 8.5 ملايين دينار كويتي بفائدة سنوية بلغت اثنين في المئة مدة 20 عاماً، مع فترة إسهال أربع سنوات. ووقع الاتفاقية مساء أمس الأول سفير دولة الكويت لدى تونس فهد العوضي، وعن الجانب التونسي المدير العامة بوزارة التنمية والتعاون الدولي إقبال الفقيه. وقال السفير العوضي في تصريح لـ«كونا» عقب مراسم التوقيع، إن هذه الاتفاقية تعد لبنة جديدة لمسيرة التعاون الوثيق والمتواصل منذ عام 1963 بين تونس والكويت عموماً، وتونس والصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية على وجه الخصوص.

وأوضح أن الصندوق قدم لتونس حتى الآن قروضاً ميسرة بقيمة إجمالية بنحو 600 مليون دولار، لتمويل مشاريع تنموية في الكثير من القطاعات والمجالات كالإتصالات والطاقة والنقل، متجنباً تحقيق خطوات أخرى لتعزيز هذا التعاون، بما يخدم العلاقات الطيبة بين البلدين الشقيقين. ذكرت المدير العامة بوزارة التنمية التونسية الفقيه في تصريح لـ«كونا» أن هذا القرض سيخصص لتمويل مشروع الطريق الحزامية حول العاصمة التونسية على مسافة

## المبارك يستقبل المهنيين برمضان رابع أيام الشهر



يستقبل سمو رئيس مجلس الوزراء الشيخ جابر المبارك المهنيين بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك في ديوان المغفور له الشيخ مبارك الحمد بمنطقة الشعب، وذلك رابع يوم من أيام شهر رمضان المبارك بعد صلاة العشاء.

## العراق يثمن موقف الكويت مواصلة عمل سفارتها في بغداد

ثمن العراق موقف الكويت بمواصلة سفارتها في بغداد العمل خلال الظروف الراهنة. وقالت الخارجية العراقية في بيان وزع مساء أمس الأول أن الوزير هوشيار زبيري التقى مساء أمس سفير الكويت المعتمد في العراق غسان الزواوي وبحث معه العلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين. وأوضح البيان أن الطرفين استعرضا الأوضاع السياسية والأمنية التي تشهدها الساحة العراقية والجهود الحثيثة التي تبذل من قبل الحكومة العراقية في مواجهة الجماعات الإرهابية. ونقل البيان عن السفير الزواوي تأكيده استمرار عمل السفارة الكويتية في بغداد ووجود كادرها

العامل فيها والقيام بأعمالها كافة. وطبقاً للبيان فقد ثمن الوزير العراقي هذا الموقف وأكد حرص الوزارة على تقديم كل التسهيلات والمساعدة المطلوبة لكل البعثات العاملة في العراق. وكانت وزارة الخارجية الكويتية نفت قبل يومين صحة ما تم تداوله اعلامياً من سحب الكويت لسفيرها وطاقم السفارة لدى العراق. وأكدت الخارجية في بيان صحفي مقتضب استمرار عمل البعثة في العراق مع تقليص طاقمها العامل وبشكل مؤقت في العاصمة العراقية بغداد نظراً للظروف الأمنية الراهنة.

## الصويلح: زكاة الثروة الصناعية كمنظيرتها التجارية



جابر الصويلح

أكد مدير مكتب الشؤون الشرعية في بيت الزكاة جابر الصويلح أن زكاة الثروة الصناعية هي نفس مبادئ الزكاة التجارية، ففي كليهما تقوم الضمانات ببناء البيع بالقيمة السوقية، يضاف إليها النقد الذي لدى المركزي، والديون الجيدة المتحققة له على الغير، ويسقط ما عليه من الديون، ثم يركب الباقي. وقال الصويلح في تصريح له أمس إن عند تطبيق القاعدة ترى اختلافاً واحداً وهو أنه في المحلات التجارية تؤخذ الزكاة من قيمة البضائع الشاملة للتكاليف والربح معاً، أما في الثروات الصناعية فتكون في الربح دون رأس المال، الذي غالباً ما يتحول إلى أصول ثابتة لا زكاة فيه، مثل الآلات والمعدات، والمباني التي تحوي المصانع، فهذه تعد أدوات إنتاج، ولا تخضع أدوات الإنتاج إلى الزكاة. وأضاف أن الصواعد الصناعية المستخدمة في المصنع إذا حال

في العمل وتحديد الأهداف بشكل قد ينتقص من مصالح الدول العربية ودول العالم الثالث. وأوضح حاسمة أن السنوات المقبلة ستكون حاسمة في تعامل العالم مع التغيير المناخي من أجل تقييم مدى الجدية التي تتعامل بها دول المرفق الأول (الصناعية) في اتفاقية الأمم المتحدة لتغير المناخ مع تخفيض الانبعاثات من ثاني أكسيد الكربون دون أن تقدم مبررات لعدم الوفاء بالتزاماتها. وأكد أن دولة الكويت تسعى دائماً للوصول إلى توافق دولي لوضع استراتيجية بيئية وتدعم أي توجه يساهم في المحافظة على البيئة بشرط المحافظة على مصالح الدول النامية واحترام السيادة الوطنية للدول مؤكداً أن تنوع الأولويات بين دول العالم يجب ألا يؤخر التفاهم بين المجموعات الإقليمية بل يجب استثماره للوصول إلى نتيجة مرضية والاستفادة من هذا التنوع في إثراء الاستراتيجية البيئية.

## الكويت شاركت في اجتماع نيروبي لبحث مواءمة التنمية والبيئة العنزي: السنوات المقبلة ستكون حاسمة في تعامل العالم مع التغير المناخي

قال سفير دولة الكويت لدى كينيا والمحالي تنزانيا ورواندا وبوروندي يعقوب السنديان المعاملة بين النمو الاقتصادي وحماية البيئة كانت هاجس الدول المشاركة في الاجتماع الوزاري الذي عقد أمس في نيروبي على هامش اجتماع الدورة الأولى للجمعية العامة للأمم المتحدة للبيئة. وأضاف المنسوب الدائم لدى مقر الأمم المتحدة في نيروبي السفير السنديان في تصريح له على هامش مشاركته في الاجتماع أن قضية النمو الاقتصادي وحماية البيئة شغلت الدول نظراً لإيمانها بضرورة التوفيق ما بين النمو البشري والتطور والتوسع العمراني وفي الوقت نفسه المحافظة على البيئة من التلوث وسوء استخدام مواردها الطبيعية. وأكد أنه رغم الظروف والتحديات الإرهابية في كينيا فإن 162 دولة من أصل 193 دولة من أعضاء الأمم المتحدة ونصفيهم على مستوى وزراء البيئة حرصوا على المشاركة في الاجتماع وهو ما يؤكد الأهمية القصوى التي يولونها للبيئة العالمية.

وقال أنه تم التطرق إلى أن زيادة الطلب والاستهلاك العالمي تؤدي لزيادة النفايات والمخلفات وتلوث الهواء وأن استخدام الطاقة المترادف يؤثر على البيئة العالمية ما أدى إلى مطالبة الدول بأن تكون هناك أنظمة متشددة تدعم إعادة تدوير النفايات والاستهلاك المستدام والمناسب للموارد البيئية. بدوره، أكد رئيس وفد الهيئة العامة للبيئة المشارك في أعمال اجتماع نيروبي أن دولة الكويت خلقت خطوة نوعية مهمة بإقرار قانون حماية البيئة. وقال العنزي على هامش الاجتماع إن إقرار القانون يؤكد التزام الكويت الدائم بتطوير ألياتها التشريعية لتواكب

الدورة الأولى من نوعها للجمعية والاجتماع الرفيع المستوى لوضع خريطة طريق حماية البيئة في الاعوام المقبلة وتحديد المسارات التي ستبني في التعامل مع القضايا البيئية. وإفاد بأن وزراء الدول المجتمعين أمس أكدوا الأهداف التنموية المستدامة لما بعد عام 2015 ورفضوا الاتجار غير المشروع في الحياة البرية والاهم ما نقل التكنولوجيا إلى الدول النامية لتتمكن من المحافظة على بيئتها. وقال أنه تم التطرق إلى أن زيادة الطلب والاستهلاك العالمي تؤدي لزيادة النفايات والمخلفات وتلوث الهواء وأن استخدام الطاقة المترادف يؤثر على البيئة العالمية ما أدى إلى مطالبة الدول بأن تكون هناك أنظمة متشددة تدعم إعادة تدوير النفايات والاستهلاك المستدام والمناسب للموارد البيئية. بدوره، أكد رئيس وفد الهيئة العامة للبيئة المشارك في أعمال اجتماع نيروبي أن دولة الكويت خلقت خطوة نوعية مهمة بإقرار قانون حماية البيئة. وقال العنزي على هامش الاجتماع إن إقرار القانون يؤكد التزام الكويت الدائم بتطوير ألياتها التشريعية لتواكب

أكدت الكويت سعيها الدائم للوصول إلى توافق دولي لوضع استراتيجية بيئية ودعم أي توجه يساهم في المحافظة على البيئة بشرط المحافظة على مصالح الدول النامية واحترام السيادة الوطنية للدول.

قربت وقفة 9 مباريات، أولاها مباراة الأوروغواي مع كولومبيا غداً السبت.

وتعني هذه العقوبة أن سواريز لن يشارك في أي من مباريات فريقه في المونديال الحالي، وسيغيب عن ناديه ليفربول الإنكليزي حتى نهاية أكتوبر المقبل.

وأشارت المصحفة باسم «الفيفا» دليلاً فيشير إلى أن قرار الاتحاد الدولي قابل للاستئناف، غير أنها أكدت أن اللاعب لن يتمكن باي حال، من المشاركة في كأس العالم الحالية. **36+**

### العين: إبطاء محاولة ...

المطار، قُتل 5 جنود في هجوم انتحاري نفذه عنصر من «القاعدة» ضد مقر عسكري يبعد كيلومترات قليلة عن المطار. وأكد مصدر أمني لوكالة «فرانس برس» أن قوات الأمن اليمنية أحبطت قبل أيام قليلة مخططاً لاختطاف البنك المركزي في المكلا» عاصمة حضرموت.

### إسرائيل تعرض مساعدة ...

مصالح هذه الدول. وأوضح الوزير الإسرائيلي أن الجانبين يواجهان التهديد الإيراني والجهاد العالمي والقاعدة إضافة إلى تبعات النزاعين السوري والعراقي في الدول المجاورة، مشيراً إلى أنه «اليوم توجد قاعدة لإقامة بنية دبلوماسية وسياسية جديدة في الشرق الأوسط» من جانبه، قال كيري: «من المهم أن تقيم دول المنطقة جبهة مشتركة في مواجهة تهديد داعش». وخلال اللقاء، سلم ليرمان أيضاً الوزير الأميركي نداء من أبناء الطلبة الإسرائيليين الثلاثة الذين خطفوا في 12 يونيو في الضفة الغربية المحتلة. (باريس - أ ف ب)

البرازيلي يزور كركوك لتثبيت ...

كركوك إلى إقليم كردستان، خصوصاً مع تصاعد المطالبات الكردية بإجراء استفتاء على الانفصال عن العراق وإعلان الاستقلال. وأكد البرازيلي خلال الزيارة أن السلطات الكردية مستعدة إذا اضطر الأمر لجلب كل قواتها إلى المدينة بهدف الحفاظ عليها». على صعيد آخر، أجرى وزير الخارجية الأمريكي جون كيري في باريس أمس محادثات مع عدد من حلفاء الولايات المتحدة العرب لبحث التطورات في العراق عشية زيارته للسعودية. وجمع كيري ووزراء خارجية السعودية الأمير سعود الفيصل، والإمارات عبدالله بن زايد، والأردن ناصر جودة، للبحث في «التهديد المشترك الذي يواجهونه من تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام»، وفق مسؤول رفيع المستوى بوزارة الخارجية الأمريكية. وبحسب المسؤول، فقد قال كيري خلال الاجتماع إنه «من الواضح أن العراق هو القضية المسيطرة، وتقدم الدولة الإسلامية في العراق والشام يخصص كل دولة موجودة هنا».

أما وزير الخارجية السعودي سعود الفيصل فقال: «كل هذه القضايا ذات أهمية بالغة بالنسبة لدولنا»، مضيفاً: «اعتقد أنه عبر التعاون بين الدول أمر لا يكون بمقدورنا التأثير على الوضع في الشرق الأوسط». وأمر العاهل السعودي الملك عبدالله بن عبدالعزيز أمس باتخاذ الإجراءات اللازمة لحماية أراضي المملكة خاصة بعد سيطرة «داعش» على بلدة الرطبة العراقية، التي تبعد نحو 112 كيلومتراً عن الحدود السعودية والأردنية.

وجاء في بيان صادر عن الديوان الملكي السعودي: «بناءً على الأحداث الجارية في المنطقة، وبخاصة في العراق، فقد درس مجلس الأمن الوطني برئاسة الملك عبدالله بن عبدالعزيز مجريات الأحداث وتداعياتها، مضيفاً أنه «حرصاً من الملك على حماية الأمن الوطني للمملكة مما قد تلحقه بالمنظمات الإرهابية أو غيرها من أعمال قد تخل بأمن الوطن، فقد أمر باتخاذ كل الإجراءات اللازمة لحماية مكسبات الوطن وأراضي، وأمن واستقرار الشعب السعودي الأبي». (بغداد، الرياض - باريس - أ ف ب، د ب، رويترز، كونا) **29+**

### «الفيفا» يحرم سواريز ...

48 من قوانين الفيفا (الفقرة الأولى)، فضلاً عن البند 57 من القانون التأديبي (عبر قيامه بحركة غير رياضية تجاه لاعب منافس)، وبالتالي

إن السيستاني كان متردداً جداً في إصدار فتوى التطوع لقتال «داعش»، لكنه، بعد إلحاح شيعي من العراق وإيران، طلب تفضيلاً أكبر من مجرد فتوى جهاد. قال لمن يستغيثون به في لحظة انهيار جيش الحكومة: إن ارتدد في حث الناس على الدفاع عن منازلهم حين ينهار الجيش، لكن إذا كنتم تعتقدون أن لكمها أهمية، فإريد قبل كل شيء، تجهذاً بتشكيل حكومة سريعة، لا يرفضها السنة والأكراد، وتكون قادرة على تلافي ما تبقى، وإطلاق الإصلاحات المطلوبة». وكان هذا يعني أن السيد السيستاني طلب حق الفيتوى على أي مرشح لرئاسة الحكومة، كضمانة لعدم استغلال قواه، في تدعيم سلطة ملية بالأخطاء، ورفض نهجها زعماء الشيعة قبل غيرهم، وقادت البلاد إلى انهيار موجه رغم أنه كان متوقفاً بشكل ما. وتلقت النجف الموافقة من كل داعمي المالكي كما يبدو، ومساء الأربعة كتب الشيخ وليد الكريماوي المفاوض الأول عن التيار الصدري عبارة «فُضي الأمر الذي فيه تستفتيان» ونشرها كتغريدة على «تويتر». حينها هزت الصحافة إلى مصادرهما، فحرف الجميع أن وفداً مهماً غادر منزل السيستاني في النجف، وترجّح أنه وفد إيراني، حاملاً معه كلمة أخيرة: «المالكي خارج الحسابات، ونريد بديلاً سريعاً». التحول الدراماتيكي هذا سيطرح ثلاثة تساؤلات: الأول يتعلق بره فعل المالكي على هذا العزل، وهنا لا يبدو أنه قادر على فعل شيء، وسط هذه الظروف خاصة إذا رضخت إيران كما هو متوقع، لضغط المرجعية، والثاني حول نتيجة عزل المالكي فوق رقعة الشطرنج العراقية. ويبدو أن هناك ترجيحاً متوقفاً من الأكراد والسنة قد يفضي إلى تطويق فاعل للعمليات المسلحة، بشرط أن يتعهد رئيس الحكومة الجديد بقبول «عراق جديد» بإقليم سني يحكم نفسه وفق المركزية الشديدة المستندة إلى الدستور، والاعتراف بوضع إقليم كردستان، مع تسوية الخلافات المالية والنقطة. أما السؤال الثالث فيتعلق بتطورات الحرب، خاصة مع دخول الطيران السوري على خط الأزمة، فهناك من يخشى صدامات إضافية خاصة حول بغداد وديالى تزيد الاحترقان الطائفي وتسبق حلول السياسة وتدفع طهران إلى الضغط على شيعة العراق لإبقاء المالكي فترة أطول، بحجة أن مستوى الصراع الدموي لا يسمح بنقل السلطة، رغم أن شيعة ناقدين يقولون إن نزاع فتيل كل مستويات النزاع غير ممكن بدون الإسراع بتقدّم فريق سلطة جديد مؤهل للتفاوض، وهذا ما يتطلب عزلاً سريعاً للمالكي بغض النظر عن تطورات القتال. وإن يجري تداول بضعة أسماء في قائمة خلفاء المالكي، مثل عادل عبدالمهيدي وأحمد الجبلي، فإن لا أحد قادر على توقع معطى نهائي وسط ظروف لا تقدم سوى المفاجآت. **29+**

المبارك: محاسبة المتسبين ... وعلى صعيد متصل، أعلنت وزيرة التخطيط والتنمية هند الصبيح أن مجلس الوزراء اعتمد، بشكل نهائي، خطة التنمية، التي سحّل إلى مجلس الأمة الأسبوع المقبل لمناقشتها تمهيداً لإقرارها. وقالت الصبيح في تصريح لـ«الجريدة» إن خطة التنمية الجديدة تختلف عن سابقتها، حيث ستصحح كل ما كان في الخطة السابقة من أخطاء أو خلل، وستسير وفق مسارين مهمين هما، مشاركة القطاع الخاص في تنفيذ المشاريع الحكومية والتنموية والعمل على تفعيل دور المجتمع المدني في خدمة قضايا التنمية، وتطوير العمل الحكومي، مشيرة إلى أن الخطة الجديدة ستضع النقاط على الحروف في ما يتعلق بتحقيق الإصلاح الشامل، وتعزيز دور الحكومة في إصلاح أجهزتها وتطويرها، وتلبية الرغبة الأميركية السامية في تحويل الكويت إلى مركز مالي وتجاري. وكشفت أن الخطة تهدف إلى تحقيق التنمية المستدامة، ومواجهة التحديات والاختلالات الراهنة في مجالات التنمية الاقتصادية والبشرية والاجتماعية والجهاز الإداري، وتفاصيل عمليات التحول لتحقيق الرؤية التنموية، وتطوير المنطقة الشمالية للبلاد، وتوفير شروط التحول إلى مركز مالي إقليمي، واستمرار الاهتمام بالمشروعات الكبرى وتفعيل مشاركة القطاع الخاص فيها. وأشارت إلى أن الخطة تؤكد تحسين مستوى المعيشة، وزيادة نصيب الفرد في الناتج المحلي الإجمالي، ورفع مستوى الخدمات المقدمة للمواطن من تعليم وصحة وخدمات اجتماعية، وتطوير الخصائص السكانية للمجتمع، ورفع كفاءة الإدارة الحكومية وتطويرها بشرياً وفنياً. **03+**

### المالكي «خارج الحسابات» والنجف ...

نهار الأربعاء كان الجميع متأكدًا أن زيارة كيري رسمت النهاية السياسية للمالكي، كعنصر توتر يمكن أن يفضخ المنطقة ويهز أمن العالم في قلبه الجيوسياسي، لكن مساء الأربعاء أعاد وضع مرجعية علي السيستاني في الواجهة. وقد تداول كيري اسم المرجع الشيعي الأعلى السيد علي السيستاني خلال لقاءه الدقائق التسعين مع المالكي، وقال له كما ينقل ناقدون: مرجعية النجف طلبت حكومة مقبولة، وهذا يعني أنها طلبت تغيير. الصالونات السياسية تتداول الآن، تفاصيل غاية في الأهمية، وتقول